



أثر تمارين مهارية معززة بالتغذية الراجعة باستخدام النماذج المرئية في تنمية مهارات الدحرجة والتهديف بكرة القدم للصالات 12-14 سنة

م. م كريم عبد الغني عبد جاسم

caremgani@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية: تمارين مهارية، النماذج المرئية، كرة القدم للصالات

ملخص البحث

ان كرة القدم للصالات هي واحدة من الالعاب الجماهيرية التي انتشرت حديثا على مستوى العالم، وتعد من الالعاب الجماعية الممتعة التي تحتاج الى مواصفات بدنية ومهارية وتعد مقدمة مثالية لتعلم تقنيات كرة القدم للساحات المفتوحة ، هدف البحث الى تعرف اثر التمارين المهارية المعززة بالتغذية الراجعة باستخدام النماذج المرئية في تنمية مهارتي الدحرجة والتهديف بكرة القدم للصالات للمرحلة المتوسطة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي بإسلوب المجموعتين المتكافئتين (تجريبية ، ضابطة) بواقع (15) طالبا لكل مجموعة توصل من خلالها الباحث الى بعض النتائج العلمية .

The Effect of Reinforced Skillful Exercises Using Visual Samples to Develop The Skills of Rolling and Scoring at Indoor Football for Intermediate Stages

The Researcher: Asst.Ins. Karim Abdulghani Abd Jasim

General Directorate for Education/Diyala

caremgani@gmail.com

Abstract

Indoor football is one of the public sports that spread the world recently, is considered one of the enjoyable team sports that need special physical and skillful characteristics, and is considered as an ideal introduction to learn the techniques of indoor football.

The research aims at the effect of reinforced skillful exercises to develop the skills of rolling and scoring at indoor football for intermediate stage.

The researcher used the empirical approach with two equal groups: the empirical and controlling groups with 15 students for each and reached to certain scientific conclusions.

1-المقدمة:

شهد المجال الرياضي تقدماً كبيراً في مختلف الألعاب الرياضية سواء كانت في الألعاب فردية او فرقية وان هذا لم يكن وليد الصدفة وانما جاء بمثابة وعمل دؤوب من قبل الباحثين والمعلمين والمدربين من خلال فهمهم العميق لما تتضمنه هذه الألعاب من أسس وقواعد من خلال البحث والاطلاع الدائم على كل ما هو جديد لإضافة معلومات جديدة باتباع الوسائل والاساليب العلمية الحديثة والاجهزة والادوات المتنوعة للوصول بالرياضي الى مستوى متقدم في الاداء.

ان التغذية الراجعة من المتغيرات المهمة في عملية التعلم لما توفره من معلومات تصحيحية تعمل على تجذيب اخطاء التعلم وتعرف بانها " المعلومات التصحيحية التي تصدر بخصوص استجابات معينة وتستعمل لتبديل الاستجابات القادمة" (لزام :2005 :318) ، وعرفها (سعدالله :2008 :148) ايضاً "بانها المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة اداء معين"، ويرى(خيون :2010 :118) " بانها كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد خلال او بعد اداء الاستجابة ويمكن ان تكون هذه المعلومات داخلية او خارجية" ، ولأهميتها قام الباحث بإدخالها بطرق حديثة مع التمرينات للاستفادة منها بالتعلم بأكثر قدر عن طريق معلومات بصرية بوسائل فيديوية "إن المعلومات البصرية لها اهمية كبيرة لتعلم انماط مختلفة من المهارات الحركية باستخدام الافلام والنماذج الحية وكذلك الصور التوضيحية"(لزام :2005 :371) .

تعد كرة القدم للصالات واحدة من الألعاب الجماهيرية الحديثة وهي " تلعب داخل القاعات وتعرف ايضاً بكرة القدم داخل الصالات وهي لعبة رياضية مشابهة لكرة القدم المعروفة، لكنها تقام داخل صالات رياضية معدة لهذه الرياضة" (الشناق :2012 :281) ، وتحتوي هذه اللعبة على مهارات جميلة ومثيرة ولعل من اهمها هي التهديف ودرجة الكرة والمناولة نظراً لصغر حجم ساحتها، تعد الدرجة بالكرة من المهارات الاساسية لكرة القدم وهي فن استخدام أجزاء من القدم للتحكم في الكرة أثناء درجتها والجري بالكرة هو التحرك بها من مكان الى مكان بالميدان بحيث تفتح الثغرات في دفاع المنافس (dooley : 2015 :13) ، التهديف لا يقل اهمية عن مهارة الدرجة فهو يحقق الغرض من المباراة وهو تسجيل اكبر عدد من الأهداف وبالتالي الفوز وانه يعد ختام جميع العمليات التي يقوم بها الفريق منذ لحظة حصوله على الكرة، وليس بالضرورة ان ينطلق الباحث لتنمية او تطوير هذه المهارات من ضعفها وانما ارد الباحث تنميتها بشكل اكبر

واسرع باستخدام التمرينات والوسائل والتقنيات الحديثة ومن هنا جاءت أهمية البحث في كيفية تنمية المهارات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط على وفق اساس علمي من خلال إعداد تمرينات معززة بالتغذية الراجعة، والتغذية الراجعة تكون هنا بمشاهدة افلام فيديو عن المهارة التي تؤخذ خلال الوحدة التعليمية، فهذه التقنية تساعد على تشجيع الطلبة على الاستمرار في التدريب مع استبعاد عامل الملل وأضافه عنصر التشويق والاثارة للوحدة التعليمية .

هدف البحث اعداد تمرينات مهارية معززة بالتغذية الراجعة في تنمية مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم للصالات وتعرف اثرها في تنمية هذه المهارات من خلال التعرف على الفروق في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية، اما فرضا البحث فهي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية مهارتي الدرجة والتهديف، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية مهارتي الدرجة والتهديف بكرة القدم للصالات .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث بإسلوب المجموعتين المتكافئتين (تجريبية، ضابطة)، ويتضمن هذا التصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة يطبق عليهما قياس قبلي، ومن ثم ادخال المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية فقط، ومن ثم يطبق القياس البعدي على المجموعتين (الكيلاني ونضال: 2007: 69).

2-2 مجتمع البحث وعينته:

ان المجتمع البحث يعني جميع المفردات للظاهرة المدروسة اي انه جميع الافراد او الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث اي هو مجموع الافراد او الحوادث التي سوف يتضمنها البحث وهو عبارة عن الكل (الشوك ورافع: 2004: 69)، وان العينة هي جزء صغير ممثلة لكل المجتمع، ولعل هذا الجانب من اهم جوانب البحث العلمي لان عليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه.

ان مجتمع البحث هو المدارس المتوسطة في مركز قضاء بعقوبة، اما العينة فكانت من متوسطة طارق بن زياد للبنين اختيرت بالطريقة العشوائية، قسمت العينة على مجموعتين احداها تجريبية والاخرى ضابطة بواقع (15) طالب لكل مجموعة.

2-3 تكافؤ العينة:

قام الباحث بإجراء عملية التكافؤ بين افراد العينة ليضمن انهم قد انطلقوا من نقطة شروع واحدة كما في جدول (1).

جدول (1) يبين تكافؤ العينة

المعالم الاحصائية	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الدرجة المعلمية	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الدرجة	زمن	18.439	1.985	17.806	1.624	0.348	عشوائي
التهدف	درجة	10.066	2.186	9.733	3.058	0.343	عشوائي

درجة الحرية 28 تحت مستوى دلالة 0.05

2-4 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

المصادر والمراجع العربية والاجنبية، الاختبار والقياس، استمارات تسجيل، الوسائل الاحصائية، التجارب الاستطلاعية، ساحة المدرسة، كرات قدم للصالات عدد (6) اهداف صغيرة (1 م x 0.75 م) عدد (2)، شاشة عرض (Samsung) حجم (42)، كاميرا رقمية نوع (NEKON)، جهاز كومبيوتر محمول نوع (HP)، حاسبة يدوية نوع (CASIO)، ساعة توقيت عدد (2)، صافرة، شواخص، شريط قياس، شريط لاصق ملون، حبال لتقسيم المرمى.

2-5 متغيرات البحث:

قام الباحث بتحديد متغيرات البحث بعد ان حدد مشكلة بحثه بمهارتي الدرجة والتهدف بكرة القدم للصالات:

1-الدرجة: تعتبر مهارة الدرجة بالكرة من المهارات الاساسية ويعرفها (محمود: 2013: 65) " هي الركض مع الكرة وحمايتها من المنافس ، وهي عملية التعامل اللاعب مع الكرة بأحد أعضاء جسمه وفق قانون لعبة كرة القدم لغرض الانتقال من مكان لأخر داخل المساحة لغرض المراوغة واجتياز المنافس مع استخدام كل المهارات الفنية الاخرى من مناولات او تهديف او تنفيذ خطة اللعب مثل الضغط على الفريق المنافس او كسب الوقت او طريقة لتنظيم صفوف الفريق وتستخدم في الواجبات الدفاعية والهجومية ."

2-التهدف: ان مهارة التهدف من المهارات الاساسية التي تعرف بانها "المحاولة الفعلية والجادة للاعب المهاجم لإدخال الكرة إلى هدف الخصم مستغلاً قابلياته النفسية والبدنية والفنية والخطيطة والذهنية ضمن إطار القانون" (الخشاب واخرون :1988: 202) .

6-2 اختبارات البحث:

1-الدرجة:

اسم الاختبار: درجة الكرة بين (7) شواخص المسافة بين شاخص وآخر (1.5 م) (عبد الحمزة: 2011: 220)

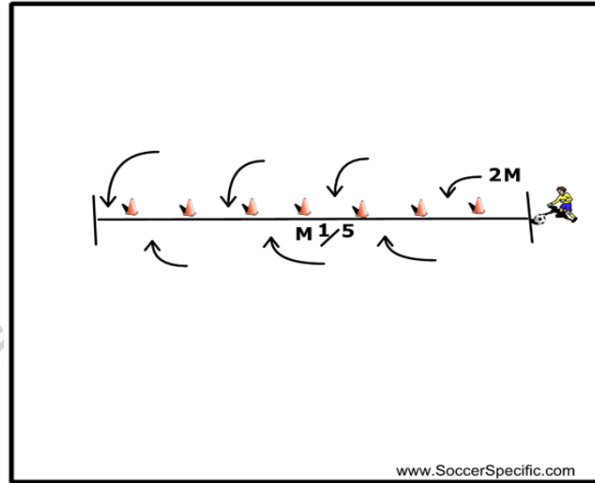
الغرض من الاختبار: قياس مدى قدرة المختبر على التحكم في الكرة في أثناء الجري بها بين الشواخص.

الأدوات: كرة قدم للصالات عدد (1)، شواخص عدد (7)، ساعة توقيت، ملعب توضع فيه (7) شواخص في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (1.5م) والمسافة بين خط البداية وأول شاخص (2م) .

وصف الأداء: يقف المختبر بالكرة على خط البداية، وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بدرجة الكرة بسرعة بين الشواخص حتى يصل إلى آخر شاخص يدور حوله ويعود إلى خط البداية بالطريقة نفسها، للاعب الحق في استخدام كلتا القدمين، كما في الشكل (1) .

شروط الأداء: يمكن للمختبر أن يبدأ باجتياز الشاخص الأول من جهة اليمين أو اليسار، يجب عدم توقف حركة اللاعب في أثناء الاختبار .

طريقة التسجيل: يحتسب للمختبر الزمن لحظة إعطائه إشارة البدء حتى عودته لخط البداية مرة أخرى .



شكل (1) يوضح اختبار الدرجة

2-التهديف:

اسم الاختبار: اختبار التهديف نحو هدف كرة القدم للصالات مقسم على مربعات مرقمة من الجانبين (احمد: 2016 :88).

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديف نحو الهدف.

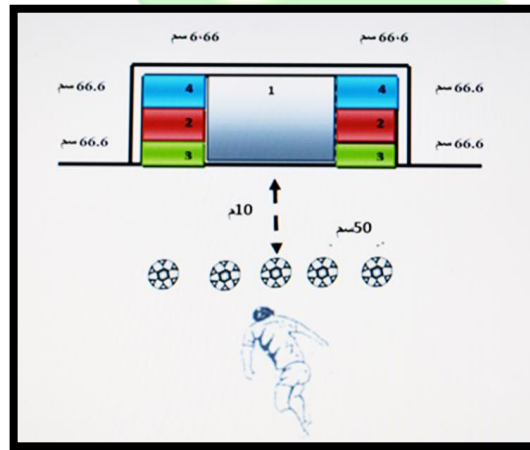
الادوات: كرات قدم (للسلات) عدد (5)، شريط لتعيين منطقة التهديف للاختبار، هدف كرة القدم للسالات، ملعب كرة القدم صالات.

وصف الأداء: توضع (5) كرات في أماكن مختلفة ومحددة بمسافة (10م) عن الهدف (2×3) إذ يقوم المختبر بالتهديف في المناطق المؤشرة في الاختبار على وفق أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر المسافة بين كرة وأخرى (50) سم. كما موضح بالشكل (2) .

شروط الأداء: يبدأ الاختبار من الكرة (1) وينتهي بالكرة رقم (5) .

طريقة التسجيل: تحتسب عدد الإصابات التي تدخل الأهداف أو تمس جوانبها وكالاتي:

- (4) درجات عند التهديف في المجال رقم (4) .
- (3) درجات عند التهديف في المجال رقم (3) .
- (2) درجتان عند التهديف في المجال رقم (2) .
- (1) درجة واحدة عند التهديف في المجال رقم (1) .
- (صفر) خارج حدود الهدف .
- يعطى المختبر محاولة واحدة .



الشكل (2) يوضح اختبار دقة التهديف

2-7 التجربة الاستطلاعية:

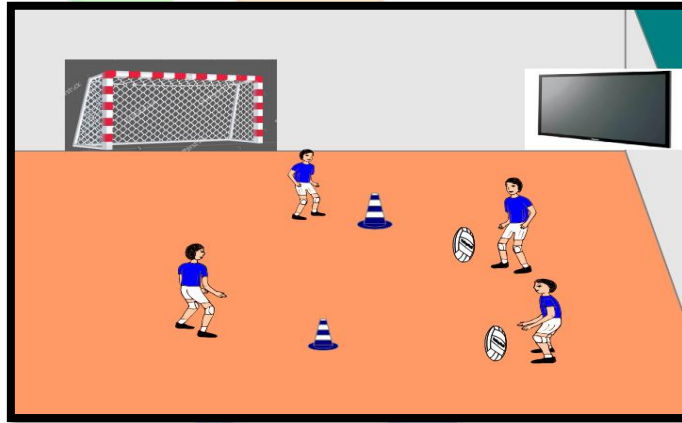
قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية يوم (الاربعاء) المصادف 2016 /2/10 في متوسطة طارق بن زياد استطاع من خلالها معالجة بعض المشاكل والمعوقات في العمل.

2-8 الاختبارات القبليّة:

اجرى الباحث الاختبار القبلي في يوم الاحد المصادف 2016/2/14 في ساحة متوسطة طارق بن زياد.

2-9 التجربة الرئيسية:

اجرى الباحث تجربته الرئيسة يوم الاربعاء المصادف (17 / 2 / 2016) وانتهت الاربعاء (27 / 3 / 2016) بواقع (12) وحدة تعليمية استخدم فيها الباحث تمارينه المعززة بالتغذية الراجعة اذ قام الباحث في كل وحدة تعليمية بعرض مقاطع فيديو عن المهارة المعطاة خلال الوحدة التعليمية بعد تثبيت الشاشة في الساحة بشكل قريب من مكان تنفيذ التمرينات حتى يتمكن الطالب من مراجعة حركته في اثناء القيام بالتمرين كي يستطيع ان يصحح ادائه باستمرار على طول الوحدة التعليمية التي استمرت (45) دقيقة اي ان وقت استخدامها فقد تم استخدامها (أنية ، متأخرة) اي خلال الاداء و بعده ، اما من حيث وسيلة الحصول عليها فتم استخدام التغذية الراجعة المرئية من خلال عرض نماذج من اللاعبين العالميين وهم يؤدون المهارة .
خلال الوحدة التعليمية يكون هناك اربعة تمرينات تمرينين للدرجة وتمرينين للتهديف معززة بمقاطع فيديو محضرة من قبل الباحث وتشغل مع كل تمرين عبر الشاشة الموضوعه داخل الساحة.



شكل (3) يوضح معالم التجربة

2-10 الاختبارات البعدية:

بعد اتمام التجربة الرئيسة اجرى الباحث الاختبارات البعدية يوم الخميس المصادف 2016/3/28 بنفس الظروف التي اجريت بها الاختبارات القبلية وبنفس فريق العمل المساعد.

2-11 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss في معالجة البيانات واستخلاص النتائج .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المعالم الاحصائية	وحدة القياس	قبلي		بعدي		الدرجة المعلمية	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الدرجة	زمن	18.439	1.985	16.006	1.785	5.161	0.000
التهدف	درجة	10.066	2.186	11.533	1.302	2.582	0.022

درجة الحرية 14 تحت مستوى دلالة 0.05

يبين جدول (2) ان هناك فروقاً معنوية لمهاتري الدرجة والتهدف ولصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على حصول عملية التنمية لتلك المهارات، ويعزو الباحث هذا التطور في عملية التعلم الى التمرينات التي اعدّها الباحث والمعززة بالتغذي الراجعة المرئية التي مكنت الطالب من فهم المهارة بأدق تفاصيلها عن طريق النظر الى مقاطع الفيديو التي شاهدتها، واطهرت سنوات عدة من البحوث في التعلم الحركي ان التعلم عن طريق مشاهدة أو عرض نموذج هو احد أغلب الطرق الفعالة في اصال المعلومات الى المتعلمين الذين يرغبون في تعلم او تطوير مهارة معينة (الفضلي و وهبي : 2010 : 210)، والتي اكدها (حسين : 1998 : 95) "لا يمكن ان يحكم على تكتيك بالصحة والجودة مالم يشاهد اداءه بالشكل الصحيح وان يستعين دائما بعرض الافلام لأبطال رياضيين والعمل على تحليل ادائهم واستخلاص الافضل منها ومن ثم تثبيتها"، ان معرفة المتعلم او الرياضي مدى قربه او بعده عن الاداء الصحيح سيكون موجها لتحسين ادائه ورفع مستوى طموحه فتزداد عنده الاستجابة الناجحة ويزداد احتمال حدوثها ، كما ان التغذية الراجعة بهذه الصورة تساعد على تجنب الاخطاء التي وقع فيها في الاداء الاول وتعديل سلوكه نحو الاتجاه الصحيح في الاداء الاحق وهذا ما اكده (شاكور : 2007 : 152) .

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3) يبين نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المعالم الاحصائية	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الدرجة المعلمية	الدلالة
		س	ع	س	ع		
الدرجة	زمن	16.006	1.785	17.506	1.595	2.426	0.022
التهدف	درجة	11.533	1.302	9.933	1.624	2.977	0.006

درجة الحرية 28 تحت مستوى دلالة 0.05

يبين جدول (3) ان هناك فروق معنوية لمهارتي الدرجة والتهديف ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذه النتيجة الى التمرينات المعززة بالتغذية الراجعة التي كان له الاثر الكبير في تطوير مهارتي الدرجة والتهديف من خلال الاداء والتكرار وبشكل يرقى الى ان يكون قريباً من ظروف اللعب مع مراعات التغيير في التمرين، وتفاعل الطالب الايجابي للأساليب الحديثة في تقديم المعلومات عن المهارة وسهولة استخدامها عملت على اثارت حماسة اللاعب على اداء التكرارات بكل ثقة ورغبة والعمل نحو الافضل، وهذا ما اكده (الحياني: 2007 : 38) فكلما زاد الاهتمام بالقاعدة العلمية والوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية او التدريبية كلما ارتفعت النتائج المرجوة ويحقق الهدف المطلوب، ويرى الباحث ان استخدام الاساليب الحديثة والأجهزة والأدوات أحدى الوسائل المهمة في عملية التعليم اذا ما كانت طريقة استخدامها تعتمد على الادراك والتغذية الراجعة ، ان للتغذية الراجعة المرئية دوراً كبيراً في تحديد نتائج الاداء من خلال توضيح الفارق بين الهدف المحدد للاداء وبين الاداء المنفذ فضلا عن ذلك يمكن للمتعلم عن طريق التغذية الراجعة تحديد نتائج سلوكه الحركي وتقويمها وتحديدها وبذلك يمكن الاستفادة من تلك التعديلات والتغيرات في سلوك حركي جديد وصولاً به الى مستوى افضل وهذا ما اكده (العامري : 2014: 196).

4-الخاتمة :

ان النتائج التي توصل اليها الباحث تثبت ان التمرينات المعززة بالتغذية الراجعة باستخدام النماذج المرئية اكثر فاعلية من التمرينات التقليدية التي تعتمد على كلام توجيهي من قبل المدرس، ان هذا الاسلوب في التعلم اثار حماسة الطالب في تنفيذ التمرينات خلال الوحدة التعليمية، جعلت الطالب يعرف اين ومتى اخطأ في تنفيذ التمرين او المهارة وبالتالي يستطيع تقادي الخطأ في اثناء التكرار وكذلك تعزز الاماكن الصحيحة من الاداء، ومن خلال ما تقدم يوصي الباحث باعتماد هذه التمرينات وادخالها في العملية التعليمية وليس لهذه المهارات فقط ، ضرورة اجراء دراسات اخرى بنفس الاسلوب لكن على مهارات اخرى او العاب اخرى، استخدام الدراسة الحالية على عينات مختلفة كأن تكون اناث او مراحل وفئات عمرية اخرى.

المصادر والمراجع:

- صبر، قاسم لزام؛ موضوعات في التعلم الحركي، (العراق، جامعة بغداد، 2005).
- فرات جبار سعدالله؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي، (العراق، المطبعة المركزية جامعة ديالى، 2008).
- خيون، يعرب؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط2، (العراق، الكلمة الطيبة، 2010).
- الشناق، عبد السلام محمد؛ رياضات الالعاب الجماعية، ط1: (القاهرة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012).
- الكيلاني، عبدالله زيد ونضال كمال، مدخل الي البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، (الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).
- الشوك، نوري ابراهيم ورافع صالح فتحي؛ دليل البحوث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية، (بغداد، المطبعة المركزية جامعة ديالى، 2004).
- محمود، غازي صالح؛ الاسس العلمية والتطبيقية لكرة القدم، ط1، (عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013).
- الخشاب، زهير وآخرون؛ كرة القدم . ط1: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988).
- عبد الحمزة، بعث عبد المطلب؛ تصميم وتقنين بطاريتي اختبار (بدنية - مهارية) لاختيار ناشئي خماسي كرة القدم في بغداد بأعمار (14 - 16) سنة (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2011).
- احمد، صدام محمد، تأثير تمرينات بالأجهزة المساعدة في تطوير سرعة الاستجابة الحركية وبعض القدرات البدنية والمهارات الاساسية بكرة القدم الصالات للاعبات بأعمار (16 - 18) سنة (اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، 2016).
- داون كوندسن وكريج موريسون؛ التحليل النوعي في علم الحركة، السلسلة 2، (ترجمة) صريح عبد الكريم ووهبي علوان، (بغداد، دار الكتب والوثائق، 2010).
- حسين، قاسم حسن؛ تعلم قواعد اللياقة البدنية، (الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998).
- الحباني، ماهر عبد الإله عبد الستار؛ أثر جهاز تدريبي مقترح لتطوير سرعة ودقة الإرسال الساحق للاعبين الكرة الطائرة الشباب، (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 200).
- العامري، ماهر محمد عواد؛ فسيولوجيا التعلم الحركي، (العراق، النبراس للطباعة والتصميم، 2014).
- Thomas dooley; Soccer – Dribbling and Feinting (New York, USA, 2015).